

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية

قسم المخطوطات

001 1 . 11 00 11

قال كان خيراًنا أكثرنا نكاحاً يعنى النبي صلى الله عليه وسلم والنكاح في اللغة الضمر والجمع بقال شاخت الشجارات اذا انضم بعضها الى بعض وينطبق على الوطى لاستماله على الفتن وفي المشرع عبارة عن استباحة الوطن باحبابه وقوله شاهدى عدل ويستحب النكاح من يحتاج اليه اداً واحداً اهنته وان لم تزوجهها فالأولى ان لا ينكح ويكسر شهوهه بالصوم ويكراه النكاح من لا يحتاج اليه ان لم يجد اهنته وان وجدتها فلا يذكر له لكن الاستعمال بالعبادة افضل والاحب نكاح التكبير والتسبيح والتي ليست لها قرابه قربة وتكون من ذوات الذنب وادا رغبت الرجل في نكاح امرأة استحب لها النظر لها قبل الخطبة اذا نت او لم تذن ولم تذكر بر المرء لا ينظر الا الى الوجه والكفاف طهراً او بطئاً ويحرم من النظر البخل البالغ الى الوجه والكفاف من الحركة الكثيرة الاجنبية عند خوف الفتنة وكذا عند الامتناع او اى الوجهين ولا خلاف في تحرير النظر المماهوت عورات مهنه او للرجل ان ينظر من المحرر الى ما يدعا عنده المهنـة ولا ينظر الى ما بين السترة والركبة وفيمابينهما وجهها اظهـرهـا الحال الاظهـر حل النظر الى الامة الاماـنـسـ السـرـةـ والـركـبـةـ وـاـلـقـصـفـةـ الـأـلـفـرـجـ وـاـنـ نـظـرـ العـبـدـ الـسـيـدـ فـلهـ ذـلـكـ وـنـظـرـ سـوـحـ كـانـ نـظـرـ اـلـخـارـجـ وـنـظـرـ المـراهـقـ كـنـظـرـ اـلـبـالـغـ لـاـكـنـظـرـ الطـعـلـ الـذـىـ لـاـيـظـهـ عـلـىـ الغـورـاتـ وـاـمـاـ نـظـرـ الرـجـلـ اـلـرـجـلـ فـهـوـ جـايـزـ فـيـ جـمـيعـ الـبـدنـ الـاـمـانـسـ السـرـةـ وـالـرـكـبـةـ وـكـحـرـمـ النـظـرـ اـلـأـمـرـدـ بـالـشـهـوـةـ وـنـظـرـ اـلـمـرـأـةـ اـلـمـرـأـةـ كـنـظـرـ الرـجـلـ اـلـرـجـلـ اـلـاـنـ فـيـ نـظـرـ الدـمـيـهـ اـلـمـسـلـمـ وـجـهـهـ اـنـ اـهـوـظـهـ ماـ اـنـ شـهـ وـلـاـصـمـ اـنـ مـلـهـ النـظـرـ اـلـىـ بـدـنـ الرـجـلـ الـاجـنـبـيـ سـوـىـ ماـ بـيـنـ السـرـةـ وـالـرـكـبـةـ الـاـعـنـدـ خـوفـ الفتـنةـ وـنـظـرـهـ اـلـىـ رـجـالـ اـلـخـارـجـ كـنـظـرـ الرـجـالـ اـلـىـ مـسـاـ اـلـخـارـجـ وـحـيـثـ مـاـ يـحـرـمـ الـنـظـرـ تـحـرـرـ مـاـ مـسـ وـيـسـاحـاـنـ لـلـغـصـدـ وـالـجـامـهـ وـالـمـعـالـجـهـ

سِرِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب النكاح وما يتعلّق به من الأحكام

النـكـاحـ جـاـيزـ وـالـاـصـلـ جـواـزـهـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ
اماـ الـكـاـبـ فـقولـهـ تـعـالـى فـاـنـكـوـاـ مـاـ طـابـ لـكـمـ مـنـ النـسـاـمـشـيـ وـثـلـاثـ وـرـبـاعـ وـقـوـلـهـ نـفـاعـ وـاـنـكـوـاـ الـيـامـيـ مـنـكـمـ وـاـلـصـاحـنـ مـنـ عـبـادـهـ لـهـ وـاـمـاـيـمـ
وـاـمـاـ الـسـنـةـ فـقولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـسـاـكـنـوـاـ مـكـثـرـاـ فـاـنـ اـبـاهـ بـكـمـ الـامـرـ يـوـمـ الـقـيـمـهـ حـتـىـ بـالـسـقـطـ وـفـيـ السـقـطـ نـلـاثـ لـغـاتـ بـفـتحـ
 السـيـنـ وـضـمـهـ اوـ كـسـرـهـ اوـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـجـوـازـ وـاـجـمـعـتـ الـامـهـ عـلـىـ
 جـواـزـ النـكـاحـ وـرـوـىـ عـنـ عـائـشـهـ رـضـىـ اللـهـ عـنـہـ الـفـاقـالـتـ كـانتـ مـنـ اـنـاـحـ
 اـهـلـ الـجـاهـيلـيـهـ عـلـىـ اـرـبـعـهـ اـقـسـامـ اـحـدـهـ تـسـاـكـنـ اـنـوـاـيـاتـ وـهـوـ اـنـ مـرـأـةـ
 كـانـتـ تـنـصـبـ عـلـىـ يـاءـهـ رـاـيـهـ يـنـعـرـفـ اـنـهـ عـاـمـهـ فـيـ اـيـهـاـ الـنـاسـ وـاـلـثـانـيـ
 اـنـ الرـهـمـ مـنـ القـبـيلـهـ وـالـنـاجـيـهـ كـانـوـاـ يـجـمـعـونـ عـلـىـ وـطـىـ اـمـرـاءـ لـاـخـالـطـهـمـ
 غـيـرـ هـمـ فـادـ اـجـاتـ بـوـلـدـ الـحـقـ بـاـشـهـرـمـ وـاـلـثـالـثـ نـكـاحـ الـاـسـتـجـابـ وـهـوـ
 اـنـ مـرـأـةـ كـانـتـ اـذـ اـرـادـتـ اـنـ يـكـونـ وـلـدـهـ اـكـدـمـاـيـدـلـتـ نـفـسـهـ اـعـدـهـ مـنـ
 تـحـولـ الـقـبـاـيلـيـكـوـنـ وـلـدـهـ اـكـادـهـمـ وـاـلـرـابـعـ النـكـاحـ الصـحـ وـهـوـ
الـذـىـ قـالـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـدـتـ مـنـ نـكـاحـ لـاـمـسـفـاحـ وـمـزـوجـ
 النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـدـجـةـ بـنـتـ خـوـيـلـدـ قـبـلـ الـنـبـوـةـ مـنـ اـبـرـعـهـاـ وـرـقـةـ
 بـنـ نـوـفـلـ وـكـانـ الـذـىـ خـطـبـهـ اـعـمـدـ اـبـوـ طـالـبـ خـطـبـ وـقـاـيـ الـجـدـيـدـ
 الـذـىـ جـعـلـ بـلـدـ اـخـرـاـمـ اوـ يـيـشـاـ بـجـوـجـاـ وـجـعـلـنـاـ سـدـنـتـ وـهـذـاـ مـهـدـ قـدـ عـلـشـرـ
 مـكـانـهـ مـنـ الـعـقـلـ وـالـبـلـ وـانـ كـانـ الـمـالـ قـلـ الاـنـ الـمـالـ طـلـ زـاـيـلـ
 وـعـارـيـهـ مـسـتـرـدـهـ وـمـاـ اـرـدـتـ دـرـمـ اـمـالـ فـعـلـ وـلـهـ وـخـدـجـهـ بـنـتـ خـوـيـلـدـ
 رـغـبـهـ وـلـهـاـ فـيـهـ مـثـلـ ذـلـكـ فـزـرـ وـجـهـاـمـهـ اـبـعـرـهـ وـرـوـىـ عـنـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ
 عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـرـزـقـ بـنـسـاـ كـثـرـ وـمـاـتـ عـنـ قـسـعـ وـسـالـ رـحـلـ مـرـعـ عـنـ النـكـاحـ

قوله عليها في المهر بل يجب نصفه ان لم يدخلها وتمامه ان كان بعد الدخول • و يستحب الا شهاد على رضي المرأة حيث يُعتبر رضاها والا يشترط والمرأة لا تزوج نفسها باذن الرجل و دونه ولا غيرها بوسائله ولا ولائه ولا يتعقب النكاح لاحديه • والوطني بالنكاح بلا ولاء يوجب مهرا المثل ولا يوجب الحد و يقبل القرار الاول بالنكاح ان كان مستقلا بالانسان او ان لم يقبل القرار عليهما ويقبل القرار بالبالغة العاقلة بالنكاح على الجديده • ولاب تزويج ابنته البكر صغيره كانت او كبريه و يعتبر اذا هنها و مراجعتها • و يستحب ان يراجعهما • وليس له تزويج الاب ابدا هنها و ان كانت صغيره لعد تزويج حتى تبلغ و الحد كالاب عند عدمه • ولا فرق بين ان تزول البكاره بالوطني الخلال او غيره ولا ان تزول لها بعد الوطني • ومن على حاشيه الفسوب كالاخ و العمل لا يزوجي الصغيرة بحاله و يزوجون اثنتين البالغه بصرح الادن و الحكم في البكر كذلك او باسكوت بعد المراجعة ويقدم من الاولى الى الاب ثم الجديده ثم بواه ثم الاخ من الابين او من الاب ثرتانه و اسفل ثرت العمد شتر ساير العصبات على ترتيبهم في الميراث و الاخ من الابون يقدره على الاخ من الاب في اصح القولين ولا ولائية لابن البنوة فان كان ابن ابرئ عمرها و معتقدا او قاصدا لمنعه البنوة من التزويج اذا لم يوجد احد من الافار فالولائية للعنق ثم عصباته على ترتيب الميراث و يزوج عتبة المرأة من يزوج المعتقد ما دامت حيته و اذا مات فالتزويج من له الولاية او الوجهين انه لا حاجة الى رضي المعتقد و ان كان التزوج في حياته اذا لم يوجد للعنق عصبات فالولاية للسلطان و كذلك يزوج السلطان اذا عصل القراب او المعتقد و اما يحصل العضل اذا داعت العاقلة بالبالغة الى تزويجها من كفو فامتنع ولو عينت كفوا او اراد الاب تزويجها

و للزوج ان ينظر الى ما شاء من بدنه و روجته و خطب الخليفة عن النكاح و حرم التصرع خطبة المعذدة و كل ما تعرض له كانت رجعيه ولا يحرم في المتوفي عنها زوجه او في الثانية قوله ان صفاتهما المخواز و حرم الخطبة للغير بعد صرخ الاجابه الا ان باذن المجاب للغير والظاهر انه لا يحرم الخطبه اذا لم توجدا جابه ولا ردة و من استشير في حال الخطاب فله اذ يصدق في ذلك مساويه و يستحب تقديم الخطبة قبل العقد والاصح انه اذا قال الاول الحمد لله والصلوة على رسول الله و حث منك فقال الزوج الحمد لله والصلوة على رسول الله قبلت بفتح النكاح بل يصح ذلك و الحال فاما اذا لم يطلع الذكر من اصحاب و القبول و اذ طال لم يصح ولا يصح النكاح الابا اصحاب او يقول الاول ذوجت و انكنت و القبول بيان يقول الزوج تزوجت او نكتت نكاحتها او تزوجها و يجوز ان ينقد لمعظم الزوج على لفظ الاول و غير الانكاح و التزويج من الانماط كالبيع والهبة والتسلیك لا يقو مقامها • ولا يصح انعقاد النكاح يعني المفظين سایر اللغات • ولا ينعقد النكاح بالكلمات وفي معناها ما اذا قال زوجتكها فقال قبلت و اقتصر عليه على الاصله و اذا قال زوجي ف قال زوجتك صح النكاح و كل ما قال الاول تزوجها فقال تزوجت ولا يصح النكاح الا يحضور شاهدين و يعتبر فيها الاسلام والتکلف و الحرمه والعدل و الذكرة و الشمع فلا ينعقد كحضر الاصح و كل الاعمى في اصح الوجهين وفي الانعقاد حضور ابني الزوجين و عدد وهم اخلاق درج منها الانعقاد و ينعقد كحضور مستورى العدل الدون مستورى الاسلام و الحجية ولو كان كون الشاهد فاسفا عند العقد فالاصح انه يتبرئ بطلان النكاح و طرثي التبرئ فيما اثبته او اقرار الزوجين و لا اعتبار بقول الشاهد بن كذا فاستعين يومئذ ولها اتفاق به الزوج و انكرت المرأة فرق بينهما ولا يتعقب الخطبه على

لَهُ الْفُرْعَةِ وَقَدِ اذْتَلَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَاصْحَحَ الْوَجَهِينَ صَحَّتْهُ وَادْزَارَ جِبَاهَا
 . وَاحِدٌ مِنْ زِيدٍ وَأَخْرَى مِنْ عِمْرٍ وَغُرْفَ السَّابِقِ فِيهَا بَاطْلَانَ وَلَوْغُرْفَ
 سُبْقٌ وَاحِدٌ عَلَى التَّعْيِنِ ثُرَّ التَّبِسِ وَجِبَ التَّوقُفُ إِلَى أَنْ تَبِسَّ الْحَالُ فَإِنْ دَعَى
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْزَّوْجِينَ عَلَى الْمَرْأَةِ إِنْهَا نَعْلَمُ بِرَسْبَقِ نَكَاحِهِ مُبَعِّثَ دَعَوْا هَا بَنَاءً
 عَلَى الصَّحِحِ وَهُوَ قُولُ اقْرَارِهَا بِالنَّكَاحِ وَجِبَيْنَدْ فَإِنْ لَكَتْ حَلْفَتْ وَانْ
 افْتَ لَأَحَدِهَا ثَبَّتْ لَهُ النَّكَاحُ وَهَلْ تَسْعَ دَعَوْيَ الثَّانِي عَلَمَهَا وَهَلْ لَهُ
 خَلْبِيقَاهَا يَبْنَى عَلَى الْقَوْلِينَ فَمَا أَذَا قَالَ هَذِهِ الْذَّارِ لَزِيدِ لَبْلَلِ لَعِرِّيْرِ وَلَجْدَ
 إِنْ يَتَوَلَّ طَرَقَ الْعِقدِ فِي تَزْوِيجِ بَنْتِ ابْنِهِ مِنْ ابْنِ ابْنِهِ إِنْهَا بَنَانَعِرْ لَيْزِ وجَ
 مِنْ نَفْسِهِ وَلَكَنْ يُزَوْجَهَا ابْنُ عَمِّهِ فَإِنْ لَدَيْكَنْ فِي درَجَتِهِ عَنْهُ رَجَبَهَا
 الْقَاضِيِّ وَإِنْ كَانَ الْرَّاعِبُ الْقَاضِيِّ زَوْجَهَا مَنْ فُوْقَهُ مِنْ الْوَلَادَةِ أَوْ خَلِيفَتِهِ
 وَكَالْأَجْزَوْرُ لَوْحِيدِ تَوْلِي الطَّرَقِ فِنْ لَاجِزَانِ يُوكَلُ وَكَلَامِ الْأَدَلَطَرِ فِنْ وَ
 وَكِيلِنْ بِالْأَطَرِ فِنْ وَاصْحَحَ الْوَجَهِينَ وَإِذَا زَوْجَ الْوَلَى مُوْلِيَتِهِ مِنْ غَرْ كَفْوِ بِرْضَا
 أَوْ بَعْضَ الْأَوْلَىيَا الْمَسْتَوِينَ بِرْضَا هَا وَرِضَا الْبَاقِيَنَ صَحَّ النَّكَاحُ وَلَوْ زَوْجَهَا مِنْهُ
 الْأَقْبَابِ بِرْضَا هَالْمِيْكَنْ لَلَّا بَعْدَ اغْتِرَاضِ وَلَوْ زَوْجَهَا أَحَدُ الْأَوْلَىيَا بِرْضَا هَا
 دُونَ رِصَنِ الْأَخْرَى فِنْ لَيْطَلِ الْنَّكَاحِ أَوْ يَصِحُّ وَلَهُمْ إِلَّا غُرْبَانِ بِالنَّسْخِ فِيْهِ قَوْلَانْ
 اصْحَحُهَا الْأَوْلَى وَتَجْرِي التَّوْلَانِ فِي تَزْوِيجِ الْبَكَرِ الصَّغِيرَةِ أَوْ الْبَالِغَةِ مِنْ غَرْ كَفْوِ
 بِغَيْرِ بِرْضَا هَا يَسْطُلَنْ وَأَحْتَمَهَا وَيَصِحُّ لِلْأَخْرَى وَلِلْبَالِغَةِ الْخِيَارِ وَلِلْصُّعُورِهِ
 إِذَا بَلَغَتْ فِي الْقَوْلِ الثَّانِي وَالَّتِي يَلِي امْرُهَا السُّلْطَانُ إِذَا تَمَسَّتْ مِنْ
 غَرْ كَفْوِهِ فَاظْهَرَ الْوَجَهِينَ إِنْ لَا يَجْبَهُهَا إِلَيْهِ وَخَصَّالِ الْكَنَّاَةِ هِيَ السَّلَامَهُ
 مِنْ الْعَيْوبِ الَّتِي يَثْبِتُ بِهَا الْخِيَارِ فِنْ بِهِ بَعْضُهَا لَا يَكُونُ كَفْوَ الْلَّسِيمَهُ مِنْهَا
 وَالْحُرَيَّهُ فَالِرَّقْقِ لَيْسَ كَفْوَ الْحُرَّةِ اصْلَيَّدَ كَانَتْ أَوْ عَتِيقَهُ وَالْعِتِقُ لَيْسَ كَفْوَهَا
 لِلْحُرَّةِ الْأَصْلَيَّهُ وَالْنِسَبَ فَالْعَجْيَ لَيْسَ كَفْوَ الْمَعْرِبَتَهُ وَغُرْ الْقَوشِيِّ لَيْسَ كَفْوَهَا
 لِلْفَرِشَيَّهُ وَغُرْ الْمَهَاشِيِّ لَسَ كَفْوَ الْهَاشِيَّهُ وَالْمَطْلَبِيِّ لِلْهَاشِيَّهُ وَالْمَطَابِيَّهُ

تَزْوِيجِهِمَانَ

مِنْ غَيْرِهِ فَلَهُ ذَلِكُ فِي اظْهَرِ الْوَجَهِينَ وَلَا سُعَنْ مِنْ عِيَتِهِ وَلَا وَلَادَهُ
 الرَّفْقُ وَلَا الصَّبَقُ وَلَا الْجَنُونُ وَمُحِنَّ الْنَّظَرُ بِالْمَرْقَ وَالْحَبَلُ فَكَذَّا
 السَّفِيفَهُ الْمُجُورُ عَلَيْهِ عَلَى الْاَظْهَرِ وَمَهْمَا كَانَ الْاَقْرَبُ سَعْيُ هَذِهِ
 الصِّفَاتِ فَالْوَلَادِيَهُ لِلابْعَدِ وَالْاَغْمَانَ كَانَ مَثَلَ الْاِيَّدِ وَمِنْ غَالِبَا كَالْبَوْرِ نَنْتَطِرُ
 افَاقْتَهُ وَإِنْ كَانَ مَابِدَ وَمَرِايَا فَاقْرَبَ الْوَجَهِينَ إِنْ الْحَكْمُ كَذَلِكَ وَالْمَانِ
 إِنْ نَتَقْلُ الْوَلَادِيَهُ إِلَى الْاَعْدَ وَلَا يَقْدِحُ الْعَيْنَ فِي اصْحَحِ الْوَجَهِينَ وَالظَّاهِرِ مِنْ
 امْلِ الْمَذَهَبِ إِنْ لَا وَلَادَهُ لِلْفَاسِقِ وَالْكَافِرِ وَلِنَكَاحِ ابْنَتِهِ الْكَافِرِ
 وَاحْرَامِ الْمَعَاقدِنَ وَالْمَرَاهِ يَمْنَعُ صَحَّةِ النَّكَاحِ لَكِنْ لَا يَسْلِبُهُ الْوَلَادِيَهُ
 فِي اظْهَرِ الْوَجَهِينَ وَيُزَوْجُ السُّلْطَانَ عِنْدَ احْرَامِ الْأُولَى لِلابْعَدِ وَإِذَا غَابَ
 الْاقْرَبُ إِلَى مَسَافَهِ الْعَصْرِ وَجَهَهَا السُّلْطَانَ وَإِنْ كَانَتِ الْعِينَهُ إِلَى مَاذْ وَهَا
 فَاظْهَرَ الْوَجَهِينَ إِنْهَا لَا تَزْوِيجُ حَتَّى يَرَاجِعُ الْوَلَى فَيَخْضُرُ أَوْ يُؤْكَلُ وَلَلْوَلِ الْجَبَرِ
 التَّوْكِيلُ بِالْتَّرْوِيجِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ الْمَرْأَهِ وَاصْحَحُ الْقَوْلِينَ إِنَّهُ لَا يَسْتَطِعُ تَعْبِيرَ الْأَزْرَحَ
 وَالْوَكِيلِ تَحْتَا طِنَالِيْرُ قَوْجَ مِنْ غَيْرِ كَمْنَوْهُ وَآمَّا غَيْرِ الْجَبَرِ فَإِنْ لَمْ يَقْتُلْهُ عَزْرَ التَّوْكِيلِ
 لِلْبَيُوْكَلُ وَأَنْ إِذْتَلَهُ وَكِلَ وَلَانْ قَالَتْ لَهُ زَوْجَهَا كَمْنَهُ مُهَلِّدَهُ التَّوْكِيلِ فِيهِ وَجَهَانَ
 اصْحَحُهَا نَعْدَ وَلَا يَجُوزُ لَهُ التَّوْكِيلُ مِنْ غَرِ إِسْتِبَداً إِنَّا فِي النَّكَاحِ فِي اصْحَحِ الْوَجَهِينَ
 وَيَقْتُلُ وَكِيلَ الْوَلَى زَوْجِتِهِ بَنْ لَانْ مِنْكَ وَيَقْتُلُ الْوَلَى لِوَكِيلِ الْخَاطِبِ زَوْجِتِهِ
 بَنْتِي مِنْ قُلَانْ فِيْقُولُ وَكِيلَهُ قَبْلَتِهِ نَكَاحِهَا لَهُ وَجَبَتْ عَلَى الْجَبَرِ تَزْوِيجُ الْجَنُونِهِ
 الْبَالِغَهُ وَالْتَّرْوِيجُ مِنْ الْجَنُونِ عِنْدَ ظَهُورِ الْجَاجَهُ وَلَا يَجِدُ عَلَيْهِ تَزْوِيجُ الْبَنِتِ
 الصَّغِيرَهُ وَلَا تَرْوِيجُ لِلصَّغِيرِ وَعَلَى غَيْرِ الْجَبَرِ إِذْنُ كَانَ مِتَعْيَنَنَا الْإِجاَهَهُ
 إِذَا تَمَسَّتِ الْمَرْأَهُ التَّرْوِيجُ وَإِنْ لَدَيْكَنْ مِتَعْيَنَنَا الْأَحْوَهُ وَاعْمَادُ وَالْمَسَسُ
 التَّرْوِيجُ مِنْ عَصْنِمَهُ فَكَذَلِكَ حَبُّ الْإِجاَهَهُ فِي اظْهَرِ الْقَوْلِينَ وَالْأُولَى إِذَا
 اجْتَمَعَتِ الْأَوْلَى يَفِي دَرَجَهُ وَاحِدَهَا إِنْ يَرَجِحُهَا أَقْهَهُهُرُ وَاقْرَأْهُهُرُ وَاسْتِهِمُ
 بِرِصَنِ الْأَخْرَى وَإِنْ تَزَاحُهُوا الْقَوْعِيْنِ بَنْهَرَهُ وَرَمعَ ذَلِكَ فَلَوْ زَوْجَ غَيْرِ مِنْ خَرْجَتْ

كما قدم وهو ما مورتنزيل الناس من اهله من عرض فيه مترثة
 تقتضي الزيادة في ترجمته ما يليق مقامه وذلك لا يخفى
 على الليبرالي البارع ولا يخفى أن أهل هذا الزمان قنعوا بالترجم
 وأمتحنوا بحسب الرؤسائه ويرضون من الناس بالإفواط في ترجمتهم
 من غير انكار فنسال الله حسن الخاتمة **واما ترجم النساء**
 فهي أيضاً تميزت بحسب تميزها واجهن من ذوى الربت عليه وللنار
 في ترجمتها اصطلاح احياناً ايراده ليكون الكاتب منه على بصيرة وهي
 في القباس على حكم ما قدر في جهات الخلفاء على مراتب الجهات وبالهن
 جهات الملوك والسلطانين ومزيداً وهن على قدر مراتب ارذوا جهن فاعلى
 ما يكتب لجهات الخلفاء والملوك والسلطانين الا در الشريفة ذات
 الستر الربيع العال المصوّن الممكّن المحظى المؤنثى الخليفي الخاتون
 عصمة الدين خون النساء في العالمين سيدة الخوندات زين الخواتين كافله
 الآيات والمساكيين حوند فلانه جده مولانا امير المؤمنين وان كانت
 جهه السلطان فلا يكتب لها الخليفي بل يكتب السلطانى الخاتونى ولا
 تكتب لفظه حوند لا لجهه خليفه ولا بنته خليفه او اخيته او والته
 وكذلك لا يكتب لفظة حوند لا لجهه سلطان او لابنته او اخته او وا
 ولا يخاطب في كلها الا بجهه مولانا امير المؤمنين او جده مولانا السلطان
 لا بلقط زوج فلان فان الجهة ارفع في الرتبه ويلتحق بهذا القيد كل امرأة
 اردت تعظيمها مثل جدها ابن السلطان وجهه اتابك العساكر وكافل
 الملكه الساميّة المحروسة ومن في درجتهم من ارباب وظائف الدولة
 الشريفه ولا يكتب الا در الشريفه لا لجهه السلطان والخليفه ودون
 رتبه الا در الشريفه الا در الکرمه العالميه المعظمه المكرمه المحظى
 الاصيله العريقه ذات السترات ربيع والمحاب النسب فلانه ودون

الخواجي الغلاني عن الجواجيشه بالملكه الفلاينيه آتاها الله في متاجره
 اعظم فوایده وجراه من اداراك امله على احتمال عوایده وان كان من
 انتهت اليه ریاسته الخواجيشه وناول من الملوك والسلطانين عِظم المراية
 كان بالمرفق وغيره في صدره بالقرآن العالى وبحركه الالقب الى
 الخواجي الغلاني فلان الدين مجد الاسلام بها الانام خنزير الخواجيشه شاه
 بنادر المالك الاسلاميه ملك التجار معدن الصدقه والاثوار كنجز
 الفقر والمساكين اختيار الملوك والسلطانين فلان ادام الله رغعته
 واعلى درجته **وقسام** يعادون الاسفار بتنوع البضايع واصناف
 المتاجرو انواع القماش البعلبكي والصوف والشاش والتكتدرى
 والمصري وغيرها ذلك ما عدا الكارم فهو لا يكتب لهم الجناب العالى
 الا وجدى الا جنى المعترى الا جنى المحتوى الغلاني التاجر السفار
 ويكتب من دونه الخواجا الا جنل الكبير المحترم الاعز الا خاص الا كدر فلان
 بغربياً اضافه فان كان من حمار السرق كالنجم والروم ويزيد في القابه
 المعظم الكرم فان كان هندى ازيد في القابه الناخدى والناخودا
 فان كان شحرياً او عنده طلب علم يكتب في القابه زياده على ما ذكر بالعلم
 الفاضل ملأ فلان **وقسام** يعادون الجنلوس فى السوق فى الحوانى للبيع
 والشرافى القماش البرى وعنده فهو لا يكتب لهم المجلس العالى الا جنى الا وحدى
 المعترى الا عزى الغلاني ويكبّ من دونه هو لا المجلس السماوى
 الدبر الجليل الصدر رئيس فلان ويكتب من دون فهو لا من مشاع السوق
 وذاكر الشناسع والعرف الصدر الا جنل الكبير المحترم الاعز الا خاص
 فلان ونكتب من دون هو لا الحاج الجليل فلان ونكتب من دون
 هو لا المعلم الا جنل المحترم فلان **ضابط** اعلم ان مراتب القاب دوى
 الرتب عليه من دونهم لا تحصر والمدارفها على حدق الكاتب كما

هذه الرتبة السبتمبر الكبيرة العالية الحليلة المكرمة
المخجنة المخددة المحببة فلا نه وهي تكتب لنساء مقدمي لا لون واكابر
الدوله من أرباب الأفلاط والسيوف و دون هذه الرتبة المصونة
المحببة المخدنة فلا نه وهي تكتب لنساء امرأ الطبلخانه ومن درجتهم
مزاري بباب الوظايف ووجوه النازن و دون هذه الرتبة الجنه
المباركه السيده المصونه الكبرى فلا نه وهي تكتب لمن دون من
تقد مر في الرتبه التي قبل هذه و دون هذه الرتبه المصونه فلا نه
وليس هذه الرتب مما تعلق بترجم النساء غير الاسم خاصه **واما**
التاريخ فلا يعنى ما فيه من الفوائد الجنه ولا ما في الختم به من الحكمة
و تاريخ الاسلام بالمعنى البؤنة وضع لاربع سنين خلت من خلافة عمر
الخطاب رضي الله عنه و سببيه ابا موسى الاشعري كتب الى عمر
رضي الله عنه انه يا تينا منك كتب ليس لها تاريخ فارخ لتسريع الاحوال
فارخ و قيل رفع الى عمر صك محله سعيان فقال ا شعبان هذا الذى
خرج فيه ام الماضي ام الذى ياتي و قيل اول من ارخ يعلى بن امية كتب الى عمر
رضي الله عنهم من ابيه ابا مورخا فاستحسنها و شرع في التاريخ و قال ابن عباس
ما عذر عمر رضي الله عنه على التاريخ جمع الصحابة واستشاره فقال سعد
بن ابي و تناصره لوفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال طلحه ارخ لمبعثه
وقال على رأس طلحه لغيره فانها فرق تجزى الحق والباطل وقال اخرين
لم ولد و قال قوم لبنيته وكان ذلك في سنه سبع عشره من الهجره و قيل
في سنه سبع عشره فاتفقوا على ان يوزعوا باهجرة ثم اختلفوا فيما
يتداون به من الشهور فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ابدأ برجب
فانه اول الاشهر الحرم و قال طلحه ابدأ بصمان فإنه شهر الامم و فيه
نزل القرآن و قال اول دليل رضي الله عنه ابدا بالحرم لأنه اول السنة

و من الاشهر الحرم و قيل انا اشار بالمحرم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
عنه فاستقر الحال على ذلك و قال ابن عباس رضي الله عنه فـ ذكر الله تعالى في كتابه فقال تعالى يسألونك عن الامله
قل هي مواقف الناس والجن و قاتله قاتله في تفسير الآية جعلها
الله تعالى مواقف لصوم المسلمين و اذكارهم و جههم و من اسلامكم
وعذدة نسائهم و غير ذلك والله اعلم بما يصلح خلقه انتهى هـذا
احز ما استيقناه من جواهر العقود و هنا ية ما اردناه من تقويد
مقطع الموقعن والشهود الحارى على الدسم المعهود و انه لكتاب
استهل على مادة من العلم و افرع و خص من الفوائد بحمله اذا تصرف
المتصرف فيها احرى الجواهر الفاخره مطالعه لا تحتاج مع سلوك
منها جه القوم الى تنبئه ولا يفتقر الى مواجهة الاسترشاد به الى
كاف تسبيبه وانا اناشد الله من وقف عليه من حبر بلين القلم
منه او بحر اللسان غواصه و الكلام جوهره ان يعاملي عنده
الوقوف عليه باغضابه وصفحه و ان يسد ما يقع عليه طرق نافعه
وانقاده من الخلل كاشفاظلام عيني باسفار صبحه وتحفنه نصحه
حاملا كل قول يستغريه او يسلّمه على احسناته ردائل لقطه
قطه الى اوضح معنى وابينه فاي حوار لا يكبوا و اي سيف لا ينبو
و من هذا الذي ترضى سعاده كلها كفى المرء فضلا ان تعدد معايبه
والخلق يتفضلون في المعلم والادرار والعاقل يحتاج الى منته
يحدى مدارك التحقق والاستدرار وقصارا مولفه الفقرار
الحقير الاعتراف بما لديه من العجز والتقصير وان خطوه في سلوك
مذا المريضي الوعر قصير وهو يستغفر الله بما طغى به القلم و حاول
ادرارا شاوخ المتقى منه فلم والحمد لله رب العالمين اولا و اخر

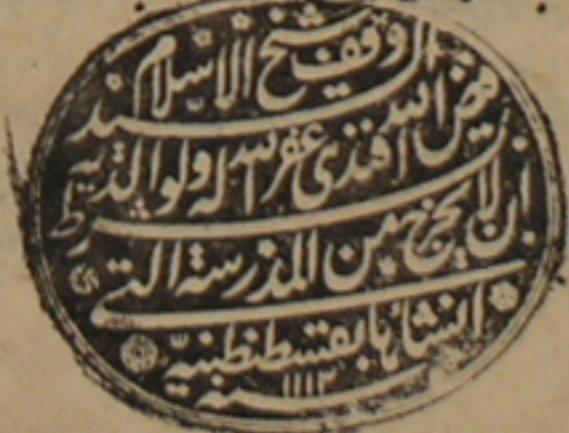
وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا، وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْهُدَى وَالْحَاجِبِينَ
أَجْمَعِينَ، صَلَاتُهُ دَائِمَةٌ بِاقِتَةٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَحَسَبْنَا اللَّهَ وَنَعْمَ الوَكِيلَ
وَلِمَؤْلِفِهِ فَسْخَ اللَّهِ فِي مَدِينَةٍ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَالِيفِهِ فِي الْيَوْمِ الْمَارِكِ
الْمُوْنِي لِلنَّلَاثَيْنِ مِنْ شَهْرِ جَمَادِيِّ الْأَوَّلِ مِنْ هُوْرَسَنَهُ خَمْسَ وَسِتَّينَ وَثَمَانِيَّهُ
نَقْلَتْ هَذِهِ النَّسْخَةُ مِنْ مُسْوَدَّةٍ بِخَطِّ الْمُوْلِفِ عَلَيْهِ الْعَدَالُ الْفَقِيرُ الْمَعْزُوفُ
بِالْجَنْزِ وَالْتَّقْصِيرِ عَلَى الْمَرْزُوْنِ الْأَزْهَرِيِّ وَأَنْتَهَتْ فِي التَّارِخِ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ
حَسَامَدَّا بِشَدَّةٍ عَلَيْهِ وَمَصْلِيَّا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ حَرْخَلْقَهُ وَالْهُدَى وَصَحِّبِهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله رب العالمين

بلغ مقايمه وتصحّحَ ما وقرأه على مؤلفه فسخ الله في مدنه وتفعّل
علوّمه وبركته في محاله سعده وتوازع احراها يوم الـحاديـ المـارـكـ
التـاسـعـ عـلـدـ مـرـثـهـ رـفـرـعـهـ قـدـرـهـ وـحـيـتـهـ رـخـسـ وـسـيـزـ وـتـافـهـ

احمد الله رب العالمين

بلغ قراءه وتحصيحاً على مؤلفه سيدنا ومولا العبد العتيق إلى الله تعالى
الشيخ الإمام العالم العلامة أوصي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد
المهناجي الأسيوطى الشافعى فسخ الله تعالى في مدنه وأستحب حفيته الـدرـبـهـ
في محاله سعده وأوقات متعددة آخرها الخامس والعشر و من سبعين
المقدم من هورسنه اثنين وسبعين وثمانين احمد الله تعالى لعمتها
ولطف بناتها بليلها وكرمه ولله مدنه وحبيبه والصلوة والسلام
علم مولانا وسيدنا مهديه على الله وصحيده اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل





END